

البرق الشامي

% شهدت لها الاعداء واستشفت بها % % عينا حسود بالغباوة أكمه % % أنا عبد من شهد
الزمان بعجزه % عن أن يجيء له بند مشبه % % عبد لعز الدين ذى الشرف الذى % ذل الملوك
لعزه فرخشه % % الموقد الحرب العوان ببأسه % ولأسد بين معرد وموهوه % % المفحم الفصحاء
فصل خطابه % من ذى الروية فيهم والمبده % % فكأن قرنا يبتلى بنزاله % يرمى بطود فوقه
متدهده % % وكذا البليغ ملجلج في نطقه % حصرا كألكن في الحوار متهته % % فلتبجح
العلياء منه بمحرب % عند الجلال وفي الجلال بمدره % % هو غرة الزمن البهيم وعصمة المل %
ك العقيم وغوث كل مؤيه % % ملك همام حازم يقظ رضي % بحر غمام عالم ندس نهى % % فطن لأخذ
محامد خفيت على % فطن الألى فلمثلها لم يؤبه % % متنبه للمكرمات ولم يكن % عنها ينام
فيبتدى بتنبه % % يعدى على جور الزمان بعدله % ويجير بالنعماء كل موله % % واذا استغاث
اليه منه ماله % كانت اغاثته له صه أو مه % % وعلى شمائل مجده وروائه % للمجد أبهة
بغير تأبه % % ما الليث أوغل في الترائب نابه % سغبا يصول بأهت متكهكه %